

تفسير السمرقندي

@ 568 @ يعني بالقرآن فهذا منة من الله تعالى حيث خاطبهم بلغتهم ليفهموه وقال القتيبي في قوله ! 2 2 ! يقال رجل أعجمي إذا كان في لسانه عجمة وإن كان من العرب ورجل عجمي بغير ألف إذا كان من العجم وإن كان فصيح اللسان \$ سورة الشعراء 200 - 207 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني جعلنا التكذيب بالقرآن ! 2 2 ! يعني المشركين مجازاة لهم أي طبع على قلوبهم وسلك فيها التكذيب ويقال جعل حلاوة الكفر في قلوبهم ! 2 2 !
يعني بالقرآن ويقال بمحمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! في الدنيا والآخرة ! 2 2 ! يعني يأتهم العذاب فجأة ! 2 2 ! به فيتمنون الرجعة والنظرة ! 2 2 ! فلما وعدهم العذاب قالوا فأين العذاب تكذيبا به يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني أبعث عذابنا يستهزئون ثم قال ! 2 2 ! يعني سنين الدنيا كلها ويقال سنين كثيرة ! 2 2 ! من العذاب .
قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ما ينفعهم ! 2 2 ! في الدنيا \$ سورة الشعراء 208 - 213 \$.
ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني من أهل قرية فيما خلا ! 2 2 ! يعني رسلا يندرونهم ! 2 2 ! يعني العذاب تذكرة وتفكرا قال بعضهم إن ! 2 2 ! في موضع نصب وقال بعضهم في موضع رفع أما من قال في موضع نصب فيقول لها منذرون يذكرونهم ذكرى يعني يعطونهم عظة ومن قال إنه في موضع رفع فيقول لها منذرون هم ذكرى ! 2 2 ! يعني بإهلاكنا إياهم .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! روي عن الحسن أنه قرأ ^ وما تنزلت به الشياطينون ^ شبهه بقوله كفرون ومسلمون قال أبو عبيدة وهذا وهم لأن واحدها شيطان والنون فيه أصلية أما مسلمون وكافرون فالنون فيهما زائدة في الجمع لأن واحدهما مسلم وكافر وقال بعضهم هذا غلط على الحسن لأنه كان فصيحاً لا يخفى عليه وإنما الغلط من الراوي ومعنى الآية أن المشركين كانوا يقولون إن الشيطان هو الذي يقرأ عليه قال الله